العليمي في ختام أعمال المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بمحافظة البيضاء :

إستراتيجية الحكم المحلي تتطلب تفاعل وتكاتف كوادر السلطة المحلية والمركزية ومنظمات المجتمع المدني

التشديد على تفعيل دور السلطة المحلية الرقابي لتنشيط الأداء

البيضاء / سبأ:

اختتمت أمس بمحافظة البيضاء أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية برئاسة نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي.

وناقش المؤتمر على مدى يومين تحت شعار" الإدارة الفاعلة أساس التنمية الشاملة" عدداً من التقارير وأوراق العمل المتعلقة بالإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي والبرنامج الوطني لتنفيذها بالإضافة إلى التقرير العام للمؤتمر ، ومؤشرات التنمية والتحديات المتطلب معالجتها والإنجازات التي تحققت في الجوانب المختلفة.

وفي ختام المؤتمر أكد نائب رئيس مجلس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي على ضرورة تحويل التوصيات والرؤى التي خرج بها المؤتمر إلى برامج عملية لما من شأنه الدفع بعجلة التنمية والارتقاء بمستوى أداء السلطة المحلية بالمحافظة.

وشدد على تفعيل دور السلطة المحلية الرقابي لتنشيط أداء المكاتب التنفيذية في الوحدات الإدارية والاستفادة من مداولة المؤتمر فيما يخدم المجتمعات المحلية .

وقال الدكتور العليمي : «إن إستراتيجية الحكم المحلي تتطلب تفاعل وتكاتف كوادر السلطة المحلية والمركزية ومنظمات المجتمع المدني والتنسيق المستمر والمتكامل بين شركاء التنمية وبناء التخطيط الأولي والاحتياج الفعلي الذي يستهدف كافة شرائح المجتمع ".

وصدر عن المؤتمر بيان ختامي عبر خلاله المشاركون عن استنكارهم للأعمال التخريبية في بعض محافظات الجمهورية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار .

وأكد البيان على عظمة الانجاز الوحدوي التاريخي والعطاء الديمقراطي المتنامي الذي تحقق خلال الـ 19 عاما من عمر الوحدة اليمنية.

كما شدد البيان على ضرورة محاربة انتشار ظاهرة الثأر والحد منها وذلك من خلال تفعيل مواثيق الشرف والأخلاق بين القبائل ومساعدتهم في الخروج من أسباب الظاهرة وقيام كوادر المحليات بزيارات إلى المناطق وتوعية المجتمع بخطورة استمرار هذه الظاهرة السلبية في المجتمع.

وثمن البيان تفاعل الكثير من قبائل المحافظة التي أبدت استعدادها لمناقشة ظاهرة " الثأر" وإيجاد الحلول المناسبة لها ، والذي يمثل عامل تحفيز ايجابي للسلطة المحلية واتجاه الجميع للتعاون وبذل كافة الجهود في القضاء على هذه الظاهرة.

ودعا البيان قيادة السلطة المحلية إلى عقد لقاءات دورية بأعضاء السلطة المحلية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية لمناقشة قضايا الثأر ومعرفة أسباب حدوثها والعمل على وضع الحلول المناسبة .

في البيان الختامي :

استنكار أعمال التخريب في بعض المحافظات والتأكيد على عظمة الإنجاز الوحدوي

الدعوة إلى محاربة انتشار ظاهرة الثأر والحد منها في المحافظة

سرعة تنفيذ مشاريع المياه والكهرباء والصرف الصحي

وحذر البيان من خطورة إزهاق الأرواح البريئة بسبب الجهل وافتعال المشاكل والفتنة وضرورة توجيه الأبناء نحو العلم والتنمية ونبذ العنف بكل صوره وأشكاله.

كما أكد البيان على الدور البناء والكبير لخطباء المساجد في توعية المجتمع بالآثام المترتبة على قتل النفس التي حرمها الله.

واعتبر أن الظاهرة ترسخت وأنها بحاجة إلى وقت يتطلب فيه القيام بالتوعية مع نشر التنمية والبرامج المحاربة للفقر والجهل..وشدد البيان على أهمية زيادة الدعم المركزي للمحافظة ودعم الصناديق المانحة أسوة بالمحافظات الأخرى ومعالجة المشاريع المتعثرة في مختلف المجالات خاصة الطرق التي تربط المحافظة بالمحافظات الأخرى.

وأكد البيان على ضرورة سرعة تنفيذ مشروع مياه البيضاء ومشاريع الكهرباء والمياه والصرف الصحي.

ووجه البيان قيادة السلطة المحلية بوضع برامج وخطط تضمن زيادة التحاق الفتاة بالتعليم العام والفني والجامعي وسرعة انجاز مباني جامعة البيضاء.

وقد رفع المشاركون في المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة البيضاء برقية شكر إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، أشادوا فيها بالانجازات والتحولات الكبيرة التي شهدها الوطن في ظل قيادته الحكيمة .. مشيرين إلى أن انعقاد هذه المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية وما تمخض عنها من نتائج مثمرة يعطي دفعة قوية لتطوير تجربة المجالس المحلية تمهيداً للانتقال إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

في احتفائية ثقافية خاصة بمذكرات وتجربة الدكتور حسن مكي

مشاركون: مكي من المناضلين الشرفاء الذين ضحوا من أجل الوطن

صنعاء / سبأ:

احتفت جمعية الحديدة الاجتماعية التنموية الخيرية أمس على رواق بيت الثقافة بصنعاء بمذكرات مستشار رئيس الجمهورية الدكتور حسن محمد مكي الصادرة مؤخرا في كتاب بعنوان « أيام وذكريات».

وفي الاحتفائية التي حضرها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ألقى رئيس الجمعية الدكتور أحمد محمد مكي كلمة أوضح فيها أن هذه الاحتفائية التي تتزامن واحتفالات اليمن بالعيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية 22 مايو، تأتي وفاءً وعرفاناً بدور الدكتور حسن مكي وإسهامه في بناء اليمن خاصة في السنوات الأولى لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة ..

و نوه بالدور النضالي للمحتفى به إلى جانب الكثير من المناضلين الشرفاء الذين ضحوا من أجل عزة و كرامة هذا الوطن العزيز.

فيما قدم المحاضر بجامعة صنعاء الدكتور جلال فقيرة قراءة لكتاب «أيام وذكريات الدكتور حسن مكي،» بعنوان« اليقين و الأثر في قراءة أجمل السير» تناول فيها أبرز المضامين و الأفكار والاتجاهات الفكرية و كذا السمات العامة للمؤلف في الحياة والإدارة والسياسة.

واستعرض الدكتور جلال فقيرة أهم المحطات التاريخية لتجربة المحتفى به، منذ نشأته الأولى بمنطقة صبية المخلاف السليماني سابقاً، ومعاناته في الحصول على المعرفة و حتى حصوله على فرصة التعليم خارج الوطن و من ثم انخراطه في الوظيفة العامة وتدرجه في الإدارة و المسؤولية حتى منصب رئيس وزراء.

واعتبر فقيرة هذه المذكرات سيرة تاريخية للشعب و الأمة بكل المقاييس، منوها بتسلسل البناء الفكري و المنطقي لكتابة الدكتور حسن مكي.

وعن مناضلي الثورة اليمنية ألقى رئيس هيئة مناضلي الثورة اليمنية اللواء حمود بيدر كلمة أشاد فيها بالمحتفى به طالباً نبيلاً ومكافحاً مسالماً،ومناضلاً وفياً لوطنه وشعبه،منوهاً بأبرز المحطات التاريخية المشرفة التي سجلها الدكتور مكي في مشواره الإداري مرسيا من خلالها تقاليد وقواعد سديدة بفكر مستنير.

كما ألقى نائب وزير الثقافة الدكتور أحمد سالم القاضي كلمة أشاد فيها بالمحتفى به و قال « لقد سكن الوطن في أعماق الدكتور حسن مكي منذ نعومة أظفاره فتقلد عدداً من المناصب الوزارية ومثل اليمن في المحافل الدولية والإقليمية وصاغ برؤيته الثاقبة أسلوبا في النضال من أجل انتصار الجمهورية و الوحدة».

ونوه بأطروحات وإسهامات الدكتور حسن مكي المتعددة وتفانيه مع غيره من القيادات المتنورة لمواجهة مشاكل التنمية في اليمن.

فيما ألقى كل من سكرتير تحرير صحيفة 26 سبتمبر أحمد ناصر الشريف، ورئيس لجنة الرقابة بالجمعية محمد يحيى شنيف كلمتين وقفتا على ابرز المحطات التاريخية في السيرة الوطنية للمحتفى به.

واستعرضتا بعضا من مواقفه الحكيمة والشجاعة تجاه العديد من القضايا السياسية والاقتصادية التي اتخذها في أثناء توليه رئاسة الوزراء، وغيرها من الإنجازات التي حققها برؤى ثاقبة و عقل مدبر.

وفي ختام الاحتفائية شكر المحتفى به الدكتور حسن محمد مكي الجمعية والقائمين عليها لتنظيمهم هذه الاحتفائية، كما شكر الحضور والمتحدثين من المناضلين و الأصدقاء ، سائلاً المولى عز وجل أن يكون عند حسن ظنهم ويوفقه لإكمال مذكراته لتستفيد منها الأجيال.

تخلل الاحتفائية التي قدمها الشاعر محمد البطاح قصيدة شعرية للشاعر أحمد محمد رسام، و فقرة موسيقية وغنائية قدم فيها الفنان جابر علي احمد مقطوعتين الأولى «لعيني أم بلقيس» للشاعر الكبير الراحل عبدالله البردوني والأخرى «رب حسن المختم » للشاعر الكبير الراحل جابر رزق.